[250] لا تصيب اللعنة مؤمنا من الاتباع، اما القادة فليس فيهم مؤمن ولا مجيب ولا ناج. والسابعة: يوم الثنية، يوم شد على رسول ا صلى ا عليه واله اثنا عشر رجلا، سبعة منهم من بني امية، وخمسة من سائر قريش، فلعن ا تبارك وتعالى ورسول ا من حل الثنية غير النبي صلى ا عليه واله وسائقه وقائده. ثم انشدكم با هل تعلمون ان ابا سفيان دخل على عثمان حين بويع في مسجد رسول ا صلى ا عليه واله فقال: يابن اخي هل علينا من عين ؟ فقال: لا، فقال ابو سفيان: تداولوا الخلافة يا فتيان بني امية، فو الذي نفس ابي سفيان بيده، ما من جنة ولا نار ؟ وانشدكم با اتعلمون ان ابا سفيان اخذ بيد الحسين حين بويع عثمان، وقال: يابن اخي اخرج معي إلى بقيع الغرقد، فخرج حتى إذا توسط القبور اجتره، فصاح باعلى صوته: يا اهل القبور الذي كنتم تقاتلونا